



رُفُصَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقرأ * تحزن فخار النبوة
فالله قال اجي * نخذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والاسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتم ترتيبها عن سنة واحدة - مصرى

الغنى يدفع

الفا	{	٧٧	٦	بالقاهرة
		٨٢		بالديار المصرية
		٩٠		بالخارج

أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب النجما بمن القاهرة المحروسة

* (بيان أسماء المواد المشتمل على هذا العدد) *

مواد

صفحة

مكافآت المكاتب الأهلية	٣
تابع ملخص الدروس الأدبية التي ألقاها باءدار العلوم الخديوية حضرة العلامة الشيخ حسين المرصفي	١٠
جدول الارصاد الجوية لشمهرها تور سنة ١٥٨٨ بقلم حضرة اسماعيل بك الفلكي	١٤
مقامه في الحق والباطل بقلم حضرة محمد فني أفندي	١٦
كيفية اتلاف البق وحفظ المساكين منه بقلم حضرة منصور أجد أفندي معلم الكيمياء والطبيعة بمدرسة مهند سخانه الخديويه	١٨
المزمعة الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة من كتاب حقائق الانخبار في أوصاف البحار لسعادة علي باشا مبارك مدير المدارس	٥٣

(مكافآت المكاتب الاهليه)

قد توهنا في أحد أعداد الروضة السابقة بذكر امتحانات المكاتب الاهليه وتفصيل ما حصل الاعتناء به من اقامة شعائرها الاحتفاليه والاآن وورد من طرف ذوان المكاتب الاهليه ما تقر به عين الناظر ويتشوق اليه البادي والمحاضر وهو أنه بعد اجراء الامتحان وتحرير جداوله ووضع درجه كل تلميذ بالبيان صمم على توزيع المكافآت التشويقيه لمن حاز من هؤلاء الشان فضل الفوقان والاسبقية وفي الخامس والعشرين من شهر رمضان ذي الحجز العميم كان تنفيذ هذا التصميم في دار العلوم المصريه المجاورة لدار الكتب الخديويه بحضور سعادة مدير المدارس الملكيه وحضرات وكلائه والعدد الكثير والجهم الغفير من العلماء العظام والذوات الفخام والاعيان ذوى الاحترام فأعطى لكل تلميذ ما يستحقه من المكافآت من كتب ودوى ومقاشط ومطاوى وملبوسات وفي أثناء التوزيع الجارى على أسلوب بديع كانت الآلات الموسيقيه تعرب عن غريب التوقعات اللحنيه وبعدها تم توزيع المكافآت ركب التلامذة ما أعد لهم من العربيات فترابشوارع القاهره على هذه المحالة الباهية الباهره وأما مهم الموسيقي يلهج لسان طالبها بالنناء عليهم ويصلح بيشارة وصول الخيرات المحالسه والاستقباليه اليهم وكان كل تلميذ واضع المكافآت بين يديه مهلل بالمدائح محضرة الخديو الاختم الذى هو الاصل الاصيل في إيصال هذا الخير إليه وقد تم هذا الاحتفال العام على أكمل انتساق وأجل نظام

(وهذا بيان المكافآت وذكركم من أمر زوها حسيما ورد) *

المكافآت التي أعطيت لتلامذة المكاتب الاهليه بالمحروسة سنة ١٢٨٨
مدرسة قلاوون
عدد

١	عبد الحميد حلي	كتاب توفيق الجليل تاريخ مصر محضرة رفاعة بك ودواة
١	محمد بنده	شرح
١	مصطفى عرفى	كتاب الميزان ودواة اسلامبوليه وكسوة نظير السابق
١	مصطفى الحياط	محفظه ودواة وكسوة شرح ما قبله

روضه - (٤) - المدارس

عدد	ما قبله	
٤		
١	مجدد الرشيدى	محفظة ودواة
١	مجدد الزهر	محفظة ومقسط
١	ابراهيم حنفى	شرحه
١	راشد ربيع	شرحه
١	يوسف السكرى	كتاب ارشاد المتديان ومقسط
١	مصطفى جلال	كتاب الارشاد ومطواة
١	ونيس جرجى	شرحه
١	محمد حمزه	شرحه
١	أجل على	شرحه
١	عبد الحميد توفيق	شرحه
١	على الشامى	مسند ثلث ومطواة
١	محمد أمين	كتاب هجاء ومطواة
١	حسين على	كتاب ارشاد ومقسط
١	أحمد فهيمى	كتاب كيليه ودمنه ومقسط
١	على القبانى	كتاب هجاء ومطواة
١	محمد الروينى	شرحه
١	أحمد صالح	شرحه
١	درويش مصطفى	شرحه
١	محمد عمر النحاس	شرحه
١	ابراهيم حمزه	شرحه
١	محمد الصاوى	مسند ثلث ومطواة
١	عبد الخالق الكوا	شرحه
١	حسين عبد الله	كتاب انشاء عطار ومطواة
١	محمد صابر	شرحه
١	محمد أمين عبد الله	شرحه
١	حسين الملبى	شرحه

توفيق الجليل ودواة اسلامبوليه وكسوة بنطلون مكمله وطر بوش وجزمه وقيص ولباس	خليل ابراهيم	١
محفظه ودواة وكسوة شرح ماقبله	محمد جلي	١
دواة ومسند	علي يس	١
محفظه ودواة	محمود الجذاوي	١
كتاب كليله ودمنه ومقسط	محمد يس	١
كتاب الارشاد ومقسط	محمود فيضي	١
شرحه	علي حموده	١
شرحه	محمد حسين	١
شرحه	محمد توفيق	١
شرحه	موسى صادق	١
محفظه ومقسط	حسن حسني	١
كتاب هجاء ومقسط	حسن زلي	١
شرحه	صالح علي	١
كتاب كليله ودمنه ومطواه	اسماعيل علي	١
شرحه	أحمد منصور	١
شرحه	أحمد محمود	١
كتاب انشاء ومطواة	ابراهيم محمد	١
كتاب هجاء ومطواة	أحمد العتر	١
شرحه	علي كامل	١
شرحه	حسن حسني	١
شرحه	عبد العزيز جلي	١

ما قبله

مكتبة سعادة خليل أغا

عدد

حسن جلال	١	كتاب توفيق الجليل ودواة وكسوة مكلمة قفطان
		وجبه وشال وطربوش وغيره
محمد المداوى	١	شرح وكسوة بنطالون وطربوش وجزمه
		وغيرها مكلمة
عبد العزيز الحسيني	١	كتاب الارشاد ودواة
مصطفى يحيى	١	كتاب الارشاد ومقشط
عبد الله الحسيني	١	شرح
أحمد عوض	١	شرح
السيد محمد	١	كتاب هجاء ومطواة
أحمد جدى	١	شرح
محمد درويش	١	شرح
محمد أمين البكرى	١	كتاب كليله ودمنه ومطواة
محمد خضر	١	شرح
عبد العظيم مصطفى	١	كتاب انشاء عطار ومطواة
محمد أبو العينين	١	شرح
محمد البحر كسى	١	مسند ومطواة
عبد الرحمن عباسى	١	نخبة حسانيه ومطواة
مكتبة خان جعفر		

عدد

محمد يوسف	١	كتاب جزه عم مذهب ودواة وكسوة مكلمة قفطان
		وجبه وطربوش وشال وغيره
محمد عبد الغنى	١	كتاب كليله ودمنه ودواة
محمد القهوه جى	١	كتاب انشاء ومقشط

روضه - (v) - المدارس

		عدد
ما قبله		٦٩
محمد الطنطاوى	١	
كتاب هجاء ومطواة		
محمد الحسينى	١	٢
شرحه		
مكتب الوراقين		
عدد		
فتوح الخرزاتى	١	
كتاب كليده ودمنه ودواة		
أمين العطار	١	٢
كتاب هجاء ومقشط		
مكتب النحاسين		
عدد		
محمد شعبان	١	
كتاب كليده ودمنه ودواة و كسوة مكمله قفطان		
وجبه وطربوش وشال وغيره		
محمد البارودى	١	
محفظة ودواة		
محمد الباجورى	١	
كتاب ارشاد ومقشط		
أحمد النحاس	١	
كتاب انشاء ومطواة		
محمد الصباغ	١	
كتاب هجاء ومطواة		
حسن الصاوى	١	٦
شرحه		
مكتب العقادين		
عدد		
عبدربه حسن	١	
كتاب كليده ودمنه ودواة و كسوة مكمله قفطان		
وجبه وطربوش ومركوب وشال وغيره		
حسين الخربطلى	١	
محفظة ودواة		
حسين المجهين	١	
كتاب ارشاد ومقشط		
صالح الطوير	١	
كتاب كليده ودمنه ومقشط		
محمد فهمى	١	
كتاب انشاء ومطواة		
مصطفى مكي	١	٦
كتاب هجاء ومطواة		

روضه - (٨) - المدارس

عدد

٨٥

ما قبله

- ١ محمد عبد الكريم شرحه
 ١ علي غيظه شرحه
 ١ محمد القيادي شرحه

٣

مكتب الحبانیه

عدد

١ درويش النجار كتاب الارشاد ودواة وكسوه مكله بنطالون
 وطر بوش وجزمه وغيره

١ عبد الله علي كتاب كليله ودمنه ودواة

١ محمد حافظ نخبة حمايه ومقشط

١ عبد السلام كتاب كليله ودمنه ومقشط

١ ابراهيم سليم كتاب هجاء ومطواة

١ أحمد طه شرحه

١ محمد آدم شرحه

٧

مكتب السلطان مصطفى بالسيدة زينب

عدد

١ هشماوي وهبه كتاب الارشاد ودواة وكسوه مكله جنبه وقفطان

وطر بوش وشال و مرکوب وغيره

١ دسوقي أحمد كتاب كليله ودمنه ودواة

١ حامد أحمد كتاب هجاء ومقشط

١ أحمد حبيب كتاب هجاء ومطواة

٤

مكتب قايتباي بالسيدة زينب

عدد

١ محمد الحسيني كتاب الارشاد ودواة وكسوه بنطالون وجزمه

وطر بوش وغيره

١ محمد الحكيم كتاب هجاء ودواة

١ محمد جاد كتاب كليله ودمنه ومقشط

٣

١٠٢

- ٦٦٦ -

١	حسن زکی	کتاب تجیه حیایه و دواة و کسوه بنظالون و جزمه و طربوش و غیره مکله
١	عبد الحمید الجندی	مسند و دواة
١	عبد الحمید زکی	تجیه حیایه و مقشط
١	أحمد الشافعی	کتاب هجاء و مطواة
١	علی مصطفی	شرحہ
	مکتب شیخون بالصلیه	

١	علی توفیق	کتاب الارشاد و دواة و کسوه بنظالون و جزمه و طربوش و غیره مکله
١	علی کامل	کتاب الارشاد و دواة
١	ابراهیم عبد الزاق	کتاب الارشاد و مقشط
١	ابراهیم توفیق	کتاب کدله و دمنه و مقشط
١	محمد ساکر	کتاب تجیه حیایه و مطواة
١	حسن صبی	شرحہ
١	حسن رمزی	شرحہ
١	سعيد عبد الله	شرحہ
١	مصطفی عبد الباری	مسند و مطواة
١	محمد الکیلانی	شرحہ
١	محمد الفرائش	کتاب هجاء و مطواة
١	محمد أبو صالح	شرحہ

* (تابع) *

(ملخص الدروس الأدبية التي ألقاها أيدار العلوم الحديثوي به حضرة العلامة الشيخ)

(حسين المرصفي مدرس علوم الأدب بها)

* (القسم الأول في فقه اللغة) * سبقت الإشارة إلى أن فقه اللغة هو العلم الباحث عن أحوال عامة للألفاظ ولتورد ذلك في ثلاثة تقاسيم وتقسيم الأول للفظ أما أن يعين لشخص وهو كما عرفت في المسئلة الخامسة من المسائل المنطقية الموجود البالغ إلى غاية التمييز فيسمى اللفظ حينئذ باسم الشخص وعلم الشخص وأما أن يعين لأمر كلي مشروطاً استعماله في معين عند المخاطب مع عرف له بسبب انضمام أمر آخر ملحوظ له هو المعين للرادوي يسمى ذلك الأمر قرينة المراد باللفظ ويسمى اللفظ الذي هذا شأنه معرفة بالقرينة ويسمى علم الشخص معرفة بنقسه وأما أن يعين لأمر كلي غير مشروط فيه ذلك بحيث يكون صالحاً لحوالان يراد به كل واحد مما صدق عليه ذلك الأمر الكلي فيكون المراد به مهما على المخاطب ويسمى نكرة ثم الأمر الكلي الذي عين له اللفظ المسمى نكرة أما أن يكون جنساً من الأجناس الجوهرية ويسمى اللفظ حينئذ اسم جنس جوهرية جامد وأما أن يكون جنساً من الأجناس العرضية ويسمى اللفظ المعين له اسم جنس عرضي جامد أو سمي مصدراً فله اسمان وأما أن يكون أمراً اجالياً يمكن للعقل أن يفصله إلى عرض منسوب وإلى نسبة وإلى منسوب إليه وحينئذ إن كان المحفوظ أو لخالفة الاستعمال هو العرض والمحفوظ ثانياً النسبة والمحفوظ ثالثاً المنسوب إليه المعين عند المتكلم ملاحظة وعند المخاطب حكماً بحيث يكون منتظر العبارة عنه فقط ويسمى اللفظ المعين لذلك فعلاً وإن كان المحفوظ أو لاً هو المنسوب إليه والمحفوظ ثانياً النسبة والمحفوظ ثالثاً المنسوب العرضي سمي اللفظ المعين لذلك مشتقاً وأما أن يكون الأمر الكلي نسبة أمراً وارتباطه به أحوال نسبة يعين له اللفظ مشروطاً استعماله في نسب معينة متبدلة يتبدل المعاني والتراكيب أو في أحوال كذلك طلبها لعرفته أو أخباراً به ويسمى اللفظ الذي هذا شأنه حرفاً ومن هذا التقسيم يخرج تنوع اللفظ إلى الأسماء والأفعال والحرف بدنة المحقائق ويتأمل ما سبق تعرف ضوابط عديدة لكل نوع من هذه الأنواع الثلاثة وهذا تقسيم اجالي للفظ ولأجل تمام المعرفة وجب أن نتكلم على أقسام اللفظ قسماً مما قد قول

روضة - (١١) - المدارس

(قسم العلم) العلم اسم معين لشخص لا يزداد به غيره ووضعا ولا يخرج عنه عن ذلك عرض
 الاشتراك فيه بعد وان أحوج الى قرينة تعين المراد به حالة الاستعمال ولذلك يعنى
 معرفة بالنفس ويتقسم العلم الى القاب وكنى وأسماء فالاسم هو الموضوع أو لا لغرض
 تمييز المسمى به عن غيره عند الحاجة لذلك واللقب ما وضع ثانيا لذلك الغرض ولغرض
 الأشعار بالمدح أو الذم تفاؤلا أو استهزاء والكنية ما صدرت بأب أو أم أو ابن أو بنت
 فالاسم كزيد وخالد وعمرو وعيسى وموسى واللقب كفخر الدين وعلم الدين وسيف
 الدولة وعضد الدولة والمحاكم بأمر الله والمستعين بالله الى غير ذلك من القاب المختلفة
 والساطين وسائر الناس وكبسة وأنف الناقة والكنية كآبى بكر وأبى حفص
 وأم هانئ وأم كلثوم وابن بطوطة وابن المراغى وبنت برى وقد أمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالمبادرة الى وضع الكنى فقال اكنوا أولادكم قبل أن تغلب عليهم الالقاب
 ونهى الله جل ذكره في كتابه العزيز عن التناز أى التراعى بالالقباب فقال ولا تنازوا
 بالالقباب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان وقد سميت العرب بمفردات وبمركبات
 تامة كعرق نحره وتباط شر او شاب قرناها وبمركب ناقص اضافى كعبد شمس وابى
 قحافة وبمركبات مزجيه بجزج الكلمتين وجعلهما كلمة واحدة كعالمك ومعدى كرب
 وسيمويه ودرستويه وأسماء الأشخاص للناس والاملاذ والاقطار والجبال والبحار
 وبعض النجوم وان وقد عامل العرب بعض الاجناس معاملة الأشخاص فوضعوا لها
 اعلاما أجزوا عليها احكام الاعلام الشخصية لكونهم ميز وهامن بين الاجناس
 ورأوا بها معنى خاصا فهم لا يزالون يستحضرونها من ذلك اسميتهم الاسد اسمامة لظهور
 شره عندهم وخوفهم اياه وتسمية الثعلب تعالة وتكنيته بأبى الحصين لكثرة افساده
 فى غنمهم وامتناعه منهم وهكذا كل جنس سموه فانه لا بد أن يكون راعوا فيه معنى عميرا
 محوجا الى تمييزه وافراده بالعبارة عنه وقد سمو بعض الاجناس المعنوية فسموا المبررة
 بغيريم وسموا الفجور بفجار كزال قال الشاعر

انا فقمنا خطيتنا بيننا * فحملت برة واحتمت فجار

وسموا الغدر كيسان كسكران ومنه

اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم * الى الغدر أسعى من شياهم المرء

وسموا اليسر يسار كفسجار ومنه

فقلت امكثى حتى يسار لعنا * ففج معاقالت وعاما وقابله

روضة - (١٣) - المدارس

(قسم المعارف بالواسطة) هي ستة أصناف (الصف الاول الضمائر) ضمائر المتكلم معرفة بقرينة حكايته عن شخصه المحاضر ومثلها ضمائر المخاطب وضمائر الغائب لا تدرك الا بعد ذكر ما يدل على الغائب من الاسماء الظاهرة فلا يجيء الضمير الا ومعناه معين ملحوظ وبيان الضمائر يأتي بعد (الصف الثاني اسماء الاشارة) وهي اسماء موضوعة لكل مشار اليه باحدى الجوارح حاضر مبصر ودليل انه المقصود بعينه الاشارة اليه والغاظه ذا المفرد مذكّر قريب وذلك للمفرد مذكّر بعيد أو أبعد وذى وذه وفى وقتها وتاوذات للمفردة المؤنثة القريبة وتذكّر ذلك للبعيدة أو البعدى وذان للثنتين القريبتين وذانك للبعيدتين ولا تدخله اللام وتان للثنتين القريبتين وتانك للبعيدتين وأولاء مشتركة بين جماعى الذكور والاناث وأهل الحجاز يأتون بالهمزة بعد الالف وتقيم لا ويقال فى البعدى ولتلك وأولئك ويشار به هذه الاسماء الى كل شئ وتختص الامكنة باسماء يشار بها اليها وهي هنالك المكان القريب وهناك وهناك وبفتح التثنية للبعيد ويؤتى عند اختلاط ما يشار اليه بغيره باسم جنس المشار اليه ليتم به التمييز فتقول ذلك الرجل وذلك الكتاب (الصف الثالث الاسماء الموصولة) وهي اسماء تعرب بها عن الشئ الذى علمت ان مخاطبك عرفه بسبب اطلاعه على حال من أحواله عينته عنده فالواسطة فى تعيينه عهد المخاطب اياه بتلك الحال والعبارة عن الحال التى هى صفة معنى الموصول تسمى صلة وللصلة أحكام تبين عند الكلام على الجمل من قسم النحو الاسماء الموصولة هى الذى للمفرد المذكر والذى للمفردة المؤنثة والذان للثنتين واللتان للثنتين والذين واللاتى لجماعة الذكور واللاتى لجماعة الاناث وهذه الاسماء تسمى بالموصولات المختصة ومن الموصولات اسماء تسمى بالموصولات المشتركة وهى من لذوى العلم وما لغيرهم وأل وأى كما وتستعمل الاسماء الموصولة فى اجناس وفى جميع افراد جنس وفى فرد معهود وضابط ما يستعمل فى جميع الافراد ان يصح دخول كل عليه وضابط ما يستعمل فى الجنس ان لا يصح دخول كل عليه مثال ما يراد به الجنس الذى تثيره الارض وتسقى الحرت نوع لمحدها ولبنه شفاء فانه لا يصح ان تقول كل واحد نوع ومثال ما يراد به جميع الافراد قولك الله يعلم الذى غاب والذى حضر فانه يصح ان تقول الله يعلم كل شئ غاب وكل شئ حضر ومثال ما يراد به واحد معهود وقولك الذى كان عندنا من رجل آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب

روضه - (١٣) - المدارس

(الصف الرابع) الشيء المعهود القائم المصورة في الذهن بسبب حضوره او شهرته يعبر عنه باسم جنسه مقتحما بكلمة آل ويسمى حرف التعريف وحينئذ يسمى الاسم المقرون بها ذا الاداة والمهمل بال نحو خذ الكتاب واقراء الكتاب بين يديك وقدم الامير ونحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ويستعمل ذو الاداة كما يستعمل الموصول وعند استعماله في الجنس تسمى آل الجنسية وعند استعماله في جميع الافراد تسمى آل الاستعراقية وعند استعماله في المعهود تسمى العهدية مثال ما يستعمل في الجنس قولك الرجل خير من المرأة فان المعنى هذا النوع اجمالا خير من هذا النوع ولا يسوغ ان تلاحظ في التفضيل تفضيل الاشخاص فلو قلت كل رجل خير من كل امرأة كذب الكلام بريم مثلا وكثير من الرجال وتظير ذلك القائم اكثر من القاعد والمثاني اقل من الراكب اذ لا يمكن ان تقول كل قائم اكثر لان الواحد لا يوصف بالكثرة ومثال استعماله في المعهود قولك صليحة يوم ساجاه الرجل واخبرني بكذا المعهودينك وبين مخاطبك

(الصف الخامس) المضاف لشيء من المعارف ويستعمل كما يستعمل الموصول وذو الاداة والاحكام تميز المراد من جنس وغيره فإراديه الجنس هو موضوع القضية الطبيعية وما يراد به جميع الافراد هو موضوع القضية الكلية وما يراد به شخص معين من الاعلام والضمائر واسماء الاشارة والموصولات وذو الاداة والمضافات هو موضوع القضية الشخصية وقد يراد بالاشياء التي لها الاستعمالات الثلاثة واحدا كما ملحوظ تعيينه بين جنسه حيث يحصل الغرض بواحد من آحاد الجنس فهو معين من جهة مبهم من جهة ويسمى المعهود الذهني مثل قولك ادخل السوق فاشتر لنا طعاما فانك لا تريد سوقا بشخصه بل تريد واحدا من هذا الجنس لمحصل الغرض فتعريف الموصول وذو الاداة والمضاف اربعة انواع لكل نوع مواضع تخصه من الكلام (الصف السادس) (بقية تأتي)

(ورد من سفرة اعمال مطلق، بك الفلكي جدول الارصاد الجويه بالاصفاخانه الحكومه المصريه لشهر هاتور سنة ١٥٨٨ قبطيه)

ملفوظات	حاله الجو	الرياح السالطن				درجه حرارة مئويه				ضغط الجوى والامرجه صفر				الام
		قوة	وجه	متوسط	اقل	اعظم	متوسط	اقل	اعظم	اقل	اعظم			
ضباب وقت الصباح شرحته	شرحته	ضعيف	بش	٢٠ و ٢٥	١٦ و ٦٠	٢٧ و ٦٠	٧٦ و ٥٩	٧٥٩ و ٢٤	٧٦٢ و ٠٢	٠١				
	شرحته	شرحته	بش	١٨ و ٨١	١٣ و ٣٠	٢٣ و ٥٠	٧٥٨ و ٩٠	٧٥٧ و ٧٤	٧٦٠ و ٠٨	٠٢				
	شرحته	شرحته	ب	٢١ و ٨١	١٦ و ٤٠	٢٧ و ١٠	٧٥٦ و ٠٣	٧٥٤ و ٨٩	٧٥٧ و ٦٤	٠٣				
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٠ و ٧٧	١٨ و ٢٠	٢٣ و ٩٠	٧٥٧ و ٢٨	٧٥٦ و ٠٨	٧٥٨ و ٨١	٠٤				
	شرحته	شرحته	شرحته	١٨ و ٩٨	١٣ و ٩٠	٢٤ و ٦٠	٧٦١ و ٠٦	٧٥٩ و ٨٤	٧٦١ و ٨٨	٠٥				
	شرحته	شرحته	شرحته	١٩ و ٨٠	١٦ و ٠٠	٢٣ و ٩٠	٧٦٢ و ٠٧	٧٦١ و ١٨	٧٦٣ و ٤٤	٠٦				
	شرحته	شرحته	شرحته	١٨ و ٧٠	١٣ و ٨٠	٢٣ و ٦٠	٧٦٠ و ٢٢	٧٥٩ و ٠٧	٧٦١ و ٨٥	٠٧				
	شرحته	شرحته	شرحته	١٩ و ٨٣	١٣ و ٩٠	٢٣ و ٥٠	٧٥٨ و ٠٩	٧٥٧ و ٠٢	٧٥٩ و ٣٥	٠٨				
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٢ و ٥٨	١٩ و ٠٠	٢٨ و ٠٠	٧٥٧ و ٩٠	٧٥٦ و ٧٧	٧٥٩ و ٦٢	٠٩				
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٠ و ٦٧	١٥ و ٩٠	٢٥ و ٨٠	٧٦٠ و ٧٠	٧٦٠ و ١٣	٧٦١ و ١٧	١٠				
للاداء وهو نهارا معنى في الصباح (هو اعشيد الاو ابيض) (مط - ر خفيف صباط) (وقبل الزوال) ايض يحسب واللاق	شرحته	ضعيف	بش	٢٠ و ٢٥	١٦ و ٦٠	٢٧ و ٦٠	٧٦٠ و ٥٩	٧٥٩ و ٢٤	٧٦٢ و ٠٢	١٥				
	شرحته	شرحته	بش	١٨ و ٨١	١٣ و ٣٠	٢٣ و ٥٠	٧٥٨ و ٩٠	٧٥٧ و ٧٤	٧٦٠ و ٠٨	١٢				
	شرحته	شرحته	ب	٢١ و ٨١	١٦ و ٤٠	٢٧ و ١٠	٧٥٦ و ٠٣	٧٥٤ و ٨٩	٧٥٧ و ٦٤	١٣				
	شرحته	شرحته	شرحته	٢٠ و ٧٧	١٨ و ٢٠	٢٣ و ٩٠	٧٥٧ و ٢٨	٧٥٦ و ٠٨	٧٥٨ و ٨١	١٤				
	شرحته	شرحته	شرحته	١٨ و ٩٨	١٣ و ٩٠	٢٤ و ٦٠	٧٦١ و ٠٦	٧٥٩ و ٨٤	٧٦١ و ٨٨	١٥				

الاصلاحات الجوية بالصدخانه الكلدانية المصرية بقمشهرهاقر سنة ١٥٨٨ قبطية										
ملاحظات	حالة الجو	الرياح السيلان			درجته حرارة مقياسه			معدل الارتفاع		الأم
		قوة	جهة	متوسط	أقل	أعظم	متوسط	أقل	أعظم	
١/ مغلقة صياحها عند الشروق	صحو	ضعيف	ب	١٨,٥	٢٣,٥	٧٦٢,٨٥	٧٦١,٦٦	٧٦٣,٧٧	١٦	
٢/ الجوزة منتشرة	شرحته	شرحته	شرحته	١٧,٥	٢٢,٦	٧٦١,٦٦	٧٦٠,٤٩	٧٦٣,٤٦	١٧	
٣/ مغلقة ليلا	شرحته	شرحته	شرحته	١٧,١٣	٢٢,٩	٧٦٠,١٤	٧٥٩,٤١	٧٦١,٤٢	١٨	
٤/ مغلقة ليلا	صحو	متوسط	شرحته	١٧,٥٧	٢٣,٨	٧٦٠,٦٨	٧٦٠,٥٤	٧٦١,٣٦	١٩	
٥/ مغلقة ليلا	شرحته	ضعيف	ب	١٨,٥٦	٢٣,١	٧٦٠,٨٩	٧٦٠,٥٥	٧٦١,٥٣	٢٠	
٦/ مغلقة ليلا	شرحته	ضعيف	ج	١٧,٢٥	٢٢,٥	٧٦١,٥٣	٧٦٠,٤٢	٧٦١,٩٦	٢١	
٧/ مغلقة ليلا	شرحته	ضعيف	ب	١٧,٢٥	٢٠,٧	٧٦٢,٣٦	٧٦١,٤٧	٧٦٣,٦١	٢٢	
٨/ مغلقة ليلا	شرحته	ضعيف	ب	١٧,١٧	٢٢,٨	٧٦٠,٥٩	٧٥٩,٥٩	٧٦١,٨٧	٢٣	
٩/ مغلقة ليلا	شرحته	شرحته	شرحته	١٦,٩١	٢٢,٢	٧٥٩,٢٢	٧٥٩,٥٥	٧٥٩,٨٣	٢٤	
١٠/ مغلقة ليلا	شرحته	شرحته	شرحته	١٧,٢٥	٢٣,٧	٧٥٩,٧٥	٧٥٩,٣٤	٧٦٠,٤٧	٢٥	
١١/ مغلقة ليلا	شرحته	شرحته	شرحته	١٧,٣١	٢٢,٥	٧٥٩,٨٤	٧٥٨,٨٨	٧٦٠,٤١	٢٦	
١٢/ مغلقة ليلا	شرحته	متوسط	ب	٢٠,٢٢	٢٦,٤	٧٦٠,٣٥	٧٥٩,٢٨	٧٦١,١٥	٢٧	
١٣/ مغلقة ليلا	صحو	ضعيف	ب	١٨,٥٥	٢٣,٥	٧٦٣,١٢	٧٦٢,١١	٧٦٤,٢٦	٢٨	
١٤/ مغلقة ليلا	صحو	ضعيف	ب	١٧,٩٢	٢٣,٧	٧٦٣,١٤	٧٦٢,٤٨	٧٦٤,١٨	٢٩	
١٥/ مغلقة ليلا	شرحته	شرحته	ب	١٨,١٨	٢٢,٤	٧٦٢,٦٧	٧٦١,٥٦	٧٦٣,٤٦	٣٠	
متوسط الشهر	صحو	ضعيف	ب	١٨,٨٦	٢٣,٦٥	٧٦٠,٤٧	٧٥٩,٥١	٧٦١,٤٨	متوسط	

* مقامة في الحق والباطل بقلم من في ميدان الادب لا يجارى وفي مضمار أهله
لا يسابق ولا يبارى حضرة محمد أقمدى في المترجم بالدائرة السنية *

الحمد لله الذي أظهر الحق بمجرد النظر وأبطل الباطل لدى كل من تأمل واعتبر
والصلاة والسلام على من اتبع الهدى والحق والتزم في كل الامور العدل مما خفي
ودق وعلى آله وأصحابه أجمعين الى يوم الدين أما بعد فأقول وأنا الراجي عفومولاي
الكريم محمد في إبراهيم المترجم بيدوان الخزيندي وباب السرايات الخديويه
حدثني في عن العلامة الشمني بعد أن أمعن النظر وأنعم الفكر برأى سديد
ونبات شديد أن الحق مريموما على الباطل الباطل العاطل من كل صفة من
صفات الكمال وكان إذ ذاك مع الحق خدمته المحفوفون بالانعام الزاكبون أظهر
بعض الانعام فقال له الباطل ناشدتك الله ان تقف لتسمع ما أقول لك وأصف
فأجابته الحق الى ذلك وقال له قل فأنا العبد وأنت السيد المالك فابتدر الباطل يقول
اعلم سيدي بلغك الله المأمول أني رجل فقير الحال كثير العيال قد أدبني الدهر
وهذبني الصبح والعصر حتى صرت أذكي الناس بعد إياس وأفصح من ابن هاني
عند التهانى وتحصلت على درجة من البلاغة كابن زيدون فاجتمعت عندي أموال
قارون يمدان الدهر جرد في وجهي سيفه البتار كأن له على قديم نار فجرذني
مما كنت فيه ثم سمعت ذمى من فيه وآلت طالت الى ماترى ورجعت بعد
عزى القهقري فلما سمع الحق منه هذا المقال حنت اليه جوارحه في الحال
وأخذته الشفقة والرافة عليه حينما كان ممثلا بين يديه فأعطاه جائزته سنيه
ومنحه هديه بهيمة قائله لا تؤاخذني باهتا فاني مسافر غير أنه ما التفت الى قول
الشاعر

ومن يصنع المعروف مع غير أهله * يجازى كما جوزى مجيراه عامر

فانصرف عنه الباطل وهو يقول الى كم يصول هذا الحق ويجول فتارة يخوض
البرارى والقفار وطورا يحوب المدائن والاقطار لا بدنى والله من أن أوقعه في الهلاك
وأفجعه بسوء الحال والارتباك فصارت يترقبه في كل وقت مضمر له زيادة المقت الى
أن رأه يوما منفردا بين الانام آنا من طوارق الايام فقصدته وسلم عليه وقبل
في الركاب رجليه قبل راحته وقال مالي أراك راكبا يا أبا الصديق والحزم فالى أين

روضة - (١٧) - المنظرين

العزم فقال أريد أن أدخل بها لأنه مضت على مدة وأنا بعيد عنها فقال الباطل
ان كان ولا بد فأتخذني مثل رفيقك أو عيّد فأخديده وسار حتى غابا عن أعين
النظار وبعد ذلك يبرهه قال الباطل وهو في أثناء السير والنزهه ألك يا أخى ان تركبني
الحمار لا أستعين بركوبه ساعة على الاسفار فقال له صدقت وبالحق نطقت
فاركب أنت بلاتعب لا رتاح أنا ايضا من النصب فركب الباطل وسار وهو
لا يصدق بركوب الحمار حتى أشر فاعلى قوم مستيقظين إذ ذلك من النوم فقال الحق
للباطل انزل يا أخى فقد أمضيت مدة وأنت مستريح لاجل أن تأخذ رجلاى راحتكما
من هذا البر الفسج فأطلق حينئذ الباطل للحمار العنان وقصدا ولثك القوم بلا
توان فقال أيها القوم إني لمستقيم اليوم في مسألة صغيرة ليست بكبيره فقالوا
جميعا أسرع بالسؤال لنجيبك عنه بأحسن مقال فقال هل عشى الحق أو الباطل
فأجابوا (بأن الحق هو الذى عشى) وكان هذا جواب كل راكب منهم وراجل
فالتفت الباطل اليه وبش في وجهه ونحك عليه وقال أما سمعت بهذا الحكم الذى
حكته به العرب أرضيت به واقتنعت أم لا يا قليل الادب وما زال يتلو هذا القول
كلماته يقوم ويعنفه بمزيد اللوم لغاية أن وصل الى البلد وقص كل منها حكايته
على الرجل فيها والولد فعندها حكمت العقلاء والتبلاء والعلماء والفضلاء للحق
بأخذ الحمار وعلى الباطل بالنتقى من هاتيك الديار ولولا وصولهما الى هؤلاء الافاضل
لضاع الحق وبقي الباطل

والنتيجة في هذا الكلام ان الباطل مهم ما ساعدته في مباديه الايام لا بد وأن يعتره
الافول بواسطة ذوى الآراء والعقول لانهم لا يمكنونه أبدا من الغرض على ما هو
فيه من السقم والمرض كما انهم لا يعالجونه دائما بالاسوء العلاج اذا انحرف منه المزاج
وان الحق وان لم ينصف في المساء وفي الصباح فانه كما قيل في المثل نطاق لانه لا بد
له ان يتكلم بلسان صدق على الدوام لا يكلم حتى يجده منصفان عجز عن انصاف
نفسه ولو بعد مضي يومه وأمهه مظهرا للعيان نوره في الامور المهمه كالشمس بين
الليالى المدلهمه فهو لا يركب الا طريق الانصاف دون طريق الجور والاعتصاف
ولكل مقام مقال ولكل مشرع منتهى ومآل

روضة - (١٨) - المدارس

(تمه وفائدة مهمة)

قول الشاعر ومن يصنع المعروف مع غير أهله * يجازي كما جوزى مجبراً عامر
أصله أن رجلاً من صيادي بني عامر طرد يوماً ضبعة وهي التي تكبها العرب لذلك يأم
عامر فسارت بهذا السبب تهيم في الأرض على وجهها حتى رأت على بعد في أثناء سيرها
سخصاً يرى على وجهه أثر النعم ولكنه يروق مع ذلك بين يديه جملة من النعم فأقبلت
الضبعة عليه وانكببت لتقيل رجله كأنها تطلب منه أن يجيرها من ذلك الصياد
الكثير العناد فسكن روعها ووعدها بالتحلص من يد ذلك القنص فلم تكن الأبرهة
يسيرة حتى أقبل الصياد وطلبها من الراعي ليقتلها فقال دونها خرط القتاد هذا ومن
تحمب الاتفاق الذي ينبغي تسطير في الأوراق انه لولم يكن الصياد المذكور أخ الراعي
لما أجاب أخاه فيما أراد من حسن تلك المساعي فأخذها الراعي مع الغنم وصيرها من
بيته في حرم فلما أكلت وشبعت قتلت الراعي وغنمه ورحلت وعند ما دخل بيت أخيه
هذا الصياد ووجده ملقاً على المهادرأه بقصيدة من جملتها هذا البيت الزريع العماد
وهو ومن يصنع المعروف مع غير أهله * يجازي كما جوزى مجبراً عامر
فعد من نوع المثل السائر في كل مجرمن هو جائر ولكل شيء أتر

* (كيفية اتلاف البق وحفظ المساكن منه بقلم حضرة منصور أجدأ فندي

معلم الكيمياء والطبيعة بمدرسه مهندس سخانة الخديوييه) *

حيث ان البق الذي هو من جملة الحيوانات المؤذية للإنسان قديكتر وجوده في بعض
المساكن ويمنع السكان من استيفاء زمن النوم الكافي لراحة الاعضاء ولا ينفق
ما يترتب على ذلك من استرخاء الاعضاء والجنول وحصول بعض أمراض ويتبع ذلك
ضعف قوة الشخص وعدم تأديته لاشغاله الا بالاشقة الزائدة لزماناً نذكر نبذة لطيفة
تستل على فائدتين لطبقتين الاولى كيفية اتلاف البق من أماكن السكنى وتطيفها
منه والثانية كيفية حفظها منه ومنعه من المأوى فيها

أما اتلاف البق وازالته من البيوت فله كيميائيات مختلفة أبسطها واحدها استعمال
الحلول الصابونية المغلي وهذه العملية لا ضرر فيها ويمكن استعمالها لجميع الناس وينبغي
فعلها بالتوضيحات الآتية

دروزة - (١٩) - المدارس

وهي أولاً أن يرفع الورق المبطنة به الخزانة أو القاعة إن كانت مزينة بالورق وتوسع شقوق الحائط بنصل سكنين إذ الم سكن سعتها كافية لنفوذ الماء فيها

ثانياً إن تقلق القطع المختلفة الحاملة للفرش إن كانت من الخشب

ثالثاً أن يوضع مائة جزء بالوزن في حلة ويضاف عليها جرآن من الصابون الاخضر (صابون البوناسا) ثم توضع الحلة على النار حتى يصل هذا السائل لدرجة الغليان

رابعاً إن تؤخذ اسفنجة كبيرة وتربط بقط في طرف عصاة أو قضيب من الخشب طويل وتعمرتلك الاسفنجة في المحلول الصابوني وهو في حالة غليانه وتغسل المحيطان من اعلى الى اسفل وكذا السقف إن أمكن بجملة مرار خصوصاً الاماكن التي فيها الشقوق مع الاعتناء بنغم الاسفنجة في المحلول المغلي كل مرة ليدون تأثيره قويا

خامساً تغسل بهذه الكيفية جميع قطع الخشب الموجودة في المحل

سادساً تقبر أعطية الفرش والستائر وتترك معرضة للشمس بجملة أيام

سابعاً يصبر تجسيد الفرش وينغمر بحمل الخياطة من قياس المراتب وصورها في المحلول الصابوني المغلي وبذلك كله تسد شقوق المحيطان بجملة مكدونة من الطباشير والغرا الحيواني وهو الغراء المعتاد المعروف عند الناس ويلصق عليها من الورق الملون إن اريدت الزينة لان البق يسكن دأماً الشقوق وي طرح بيضه فيها وأما البق الذي يسكن مفاصيل سررا الحديد فتسهل اصابته وقتله بواسطة عطر الترمثينة المعروف عند الناس بزيت النقط

ويمكن أيضاً استعمال جملة مواد لقتل البق منها مغلي الدخان والمحاليل الزبقية وحض الكبريتوزلكن استعمال هذه الوسائط يستدعي احتراساً أكثر من استعمال المحلول الصابوني وعلى كل فيفضل استعمال حمض الكبريتوزلنفروزه في الشقوق وفي التجاويف وقتله البق وبيضه خصوصاً الشقوق التي لا يمكن وصول المحلول الصابوني اليها

وكيفية استعمال هذا الحمض هي ان ترال جميع الاشياء التي من الحديد أو الصلب أو المحتوية على أجزاء من هذين النوعين كالمندول والمابيج والشعدانات وغيرها من المحل الذي به صد فعل هذه العملية فيه وتعلق منافذه جيداً ثم يوضع في صحتين أو ثلاثة من الحديد أو الفخار بعض قضبان أو قطع من الكبريت وتسخن بحيث يلتصق الكبريت وتكرر هذه العملية مرتين في مدة أربع وعشرين ساعة ثم يصددهوا

القاعة وبعد ذلك يستن في بودقة أو حنفية من قمار تسخيناً لطيفاً مخلوطاً بالمحرم ومخ
 التوشادر وهو النوشادر نفسه المعروف عند العطارين وتكرر أيضاً هذه العملية الثانية
 مرتين في مدة أربع وعشرين ساعة والغاية من ذلك منع حمض الكبريتوز من استحالته
 إلى حمض كبريتيك الذي يؤثر على القماش والورق والكتب وي تلفها تم تفتح
 الشباميك لتجذدها وذلك المحل ولا ينبغي النوم فيه إلا بعد تجذدها بحلة مرات
 لتذهب منه رائحة حمض الكبريتوز وأغاز النوشادر وهذا يستدعي مدة يومين أو ثلاثة
 في الأكثر وأياً ما كانت طريقة قتل البق المستعملة فإنه يلزم فعلها بالمخصوص في الزمن
 الذي يقف فيه جميع البيض وإذا فعلت العملية بعد هذا الزمن أو قبله فلا يقبل
 بها إلا البق المحي وأما البيض فيبقى محفوظاً في اللعاب الذي اعتنت أنثى البق بتغليف
 البيض به ولا يفقس إلا متى أتى الزمن المذكور

وهناك جملة وسائل وإن كان تأثيرها ليس كما تثير الوسائل التي ذكرناها ويمكن مع
 ذلك استعمال الهامع بعض نجاح وذلك كاستعمال الخلبة والنباتات العطرة بقوا وورق
 السرخس والنباتات البحرية التي برائحها تطرد هذه الحشرات وكاستعمال المسحوق
 المعروف بدواء البرغوث فينثر بواسطة منفاخ أو غيره في جميع أجزاء الفراش
 وفي الشقوق الساكن فيها البق

والمحاصل أن الذي يلزم أن نوصي به بالمخصوص هو الاعتناء الزائد بالنظافة التامة
 والانتباه مع غاية الدقة لتفتيش الأماكن التي يلتجئ إليها البق زمناً بعد زمن وبهذه
 الوسائل نقتلوا إلا ما كن من البق وتكثر خالصة منه ما دامت الشروط المذكورة جارية
 وأما وسائل حفظ الأماكن من البق ومنعه من المأوى فيها فهي أنه في الأماكن المبنية
 جديداً وفي البيوت القديمة المصلحة يحاط المسحوق الناعم المختل مع الجبس المستعمل
 لاخر طبقة من تبييض الحيطان ومع آخر طبقة من الخافقي ومع الغراء المسمول للصاق
 الورق أو خلافه ومع الجزء المائع من دهانات النقش الملونة وبالجملة فمع الغراء المعد
 لتقطيب أثاث البيوت

ومقدار ما يستعمل من مسحوق المختل عشرة دراهم تقريباً لكل ٣٣٣ درهم من
 الغراء أو برادقيل لكل ٣٣٣ درهم من الماء للتجسس أو الخافقي ومسحوق المختل
 سم شديد للبق ويحفظ خاصيته السامة زماناً طويلاً خصوصاً إذا خلط مع مواد سريسة
 الجفاف

في أوصاف - (٥٣) - البحار

وقام أحد السياحين في بعض جهات من بحر المنش ما قطعه الماء من الساحل فظهر له
 انه عبارة عن سعة عرضها خمسة عشر مترا وتبع مما وقع من التجارب والملاحظات
 ان تأثير الماء على الساحل وصل في كل سنة الى مقدار مترين بالجبهات المذكورة وان
 بعض القرى التي كانت متشيدة على السواحل قد حيت آثارها بالكلية واستحوذ البحر
 على ما كانت شاغلة له من الارض وقد بلغ بتعديده على السواحل الجنوبية والشرقية
 من بلاد الانكليز نحو متر واحد في كل سنة ومكعب الخور التي يتأهلها بحر المنش في
 السنة الواحدة هو عبارة عن عشرة ملايين من الامتار المكعبة وقد ظهر لاحد المهندسين
 ان ساحل فرانس المقابل لساحل بلاد الانكليز ينقص في كل قرن مقدار خمسة وعشرين
 مترا وبنما على ذلك فقد لم يزل الازالة البوغاز الذي كان موصلا لبلاد فرانس ببلاد الانكليز مدة
 ستين الف سنة وهذا القول كما لا يخفى هو مبني على التقريب لانه وقع في الأزمان
 الخالية زلازل وحوادث أخرى غير تأثير الماء ربما كانت هي السبب الاعظم في
 الانفصال المذكور

وقد شوهد ان الخور التي يقذفها الماء من سواحل فرانس يسحبها معه بعد ذوبانها الى
 سواحل بلاد الفلنك وان الامتار السنوية المكعبة وهي الملايين العشرة التي تنقص
 في هذه الجهات تضاف الى سواحل بلاد الفلنك فينشأ عنها أنواع سنوى في هذه
 البلاد وتغير صورة السواحل في الجهتين بحيث تكون في احدها ما مقطوعه بحجروف
 مرتفعة وفي الاخرى بانحدارات خفيفة ممتدة من الشاطئ الى القاع

ومع انه لم يكن في الماء وحده تأثيره كفايه لقطع الخور الصلبة إلا انه يستعين على ذلك
 بجميع ما يجتره معه من المواد كالزمل والحجارة وغيرها وفي ترذده على الساحل يلطمها
 بهذه المواد وتحصل له عند صدمه له مساعدة كلية وسهولة عظيمة وبهذه التآلية
 تتخلص الخور من بعضها بأسهل طريقة في أقرب وقت وعلى هذا فالساحل يستعين بمواد
 الخور نفسها على قاعها وهدمها وتارة تقع الحجارة المقذوفة من بعض الاماكن بواسطة
 ما يطرأ عليها من امواج البحار في قنوات من أرض الساحل وتردد الماء عليها يرفعها
 ويطرحها فيها ويديرها في جميع هذه الحركات الى جهات مختلفة كما يدير الصانع
 الرزمة للحرق فتتخرق المواد المستقرة بالفجوات وهكذا كلما قذف الماء حجرا في فجوة
 ألحق من التأثير الذي يقع عليه بما سبقه من الحجارة المقذوفة في هذه الفجوة حتى تتكون
 منها بدمدة من ذلك أبار تارة يكون ما بقي من سمكها في الاسفل قليلا جدا فيؤثر عليه

الماء من الجهتين فيخدره ويخرقه ويجبره حيثئذ على السقوط من أعلاه مهما كان عظمه وامتداده وتارة يدخل الماء في أخلية الخنور فيؤثر عليها ويسمع له عند نقله بين أجزاءها صوت مزعج بسبب الطرد المحاصل له من الهواء ثم يخرج من بينها إلى الأرض بطريقة مماثلة لطريقة نبعه من العيون ثم يصعد في الجوى إلى ارتفاع شاهق ويتكون من تردده في الاخلية المذكورة اتساعها بالتدريج حتى تصبح عظيمة المقدار وتكون عبارة عن أخوار أو أعوار داخل الأرض

وللماء أيضا عند دخوله في الاخلية والفتحات الكائنة بين الخنور تأثير موجب لقلبها وإزالتها وإنه وان كان يحصل منها نافورات إلا أنها ترفع مياه الآبار البعيدة والقريبة لأنها تصدم مياه الترع عذبة كانت أو ملحة وتوقفها في مجراها فيرتفع السطح بهذا السبب

وقد تكون الاخلية المحاصلة بين أجزاء الخنور في بعض الاحيان غير ظاهرة على السطح وتمتد تحتها إلى بعد عظيم وتارة تكسى بالتربة والنباتات فتشكّل بصورة عقد يجري من تحته الماء حتى ان الصيادين يخرقون الأرض ويقبضون على السمك من تحت هذا العقد وطورا يتكون من تأثير الماء في الخنور عقود عظيمة المقدار أحدها يشاهد في جهة ترويج وهو أشبه شئ بهرم ارتفاعه قريب من ثلاثمائة متر فوق سطح توازن الماء وهو مفتوح من الطرفين وأرضه مفروشة بالمال وحوافه مهندمة منتظمة كأنها قطعت بالآلات وأوابه مرتفعة بقدر ٧١ متر وعرضه بقدر ٤٠ متر ومن المستغرب أنه يشاهد في بعض الأماكن أن ماء البحر المالح الداخلى في الاخلية الخنورية تجرى بينها بسرعة على الدوام ومع أنه لا يوجد على ذلك دليل قطعى إلا أنه يقال إن خنور تلك الجهات جيرية وان الماء ينحدر في فجوات عظيمة وجوده في داخلها ويتقلب الهواء الخنزون بسبب تأثير الرياح والحركة على سطحها ويستعوض البارد منه بالحر والبارد على طبقات الماء الخنزون ينحدر جزء منها فتخط عن ارتفاعها الاصلى وبذلك يكون في سطح توازن واحد مع ماء البحر ومن هنا تتولد السرعة التي تشاهده عند دخوله بين الخنور

(بيان كيفية نحر الخنور وبعض أحوال الشواطئ)

جميع الشواطئ الخنورية التي تقع عليها تأثير الماء بالملامة أو بالمصادمة المحاصلة لها من أمواجه تخرقها عدها سريعاً أو بطيئاً على حسب سبب هذه الأمواج وكيفية

في أوصاف (٥٥) - البحار

ترتيب الطبقات العجزية وصلابتها وتركيبتها وتنوع أسباب التأثير الواقع عليها بما
 اختلفت العوارض المائية والجوية وشاهد في بعض الأحيان ان الماء يؤثر على السواحل
 ويختر صخورها ويخربها كما وقع ذلك في بعض سواحل ارلانده التي بقيت صخور
 سواحلها مدممة من الزمن في هيئة مواد محترقة يصعد منها الدخان الى الجو وتأتي بمياه
 البحر المحيط الاطلاق على سطحها وتخرق سطحها وحدثت بها فجوات وأغوار
 وأخيلة حتى آل بها الامر الى كونه قد سقط جزء عظيم منها في البحر والتهب اتساع
 عظيم من صخور الشاطئ وهذا الالتهاب ناشئ عن كونه يدخل في تركيبه المادى
 الشبكية عظيمة من برتبات الحديد و وقع عليها بعد السقوط تأثير الجو والماء فحصل
 منه تاكسد تولدت منه حرارة عظيمة نشأ عنها التهاب الشاطئ مدته من الاسابيع وصعد
 الدخان والهب الى الجو

و بتتبع الاسباب المؤثرة على الشواطئ تتنوع هيئة الصخور المكونة لها وكل ما كان
 في هذه الصخور مركب من طبقات رخوة تقع من أعلى الى أسفل متى تم تخريقها واعدتها
 والجمعات المائية التي تسقط في البحر تكون شبيهة بتجاويف ارتفاعه خمسون مترا والماء
 يختر الصخور الجيرية الاكثر صلابة من الطفلية من أسفلها ويحدث فيها عتودا وفجوات
 وأغوار عظيمة يشاهد انها محمولة على الكاف وبهذه المثابة تتخرب وترول بالتدرج
 وأما الشواطئ الاردازية الصخور المتكونة من طبقات مرصوفة فوق بعضها ومختلفة
 المبول الى جهة البحر فان الماء يؤثر عليها بدخوله فيها ويفضل منها بعض اجزائها
 ويطرده في جوفها ويؤثر على بعضها الاخر في غير شكله ويزيد في انحنائه ومن ذلك
 يجد الماء له مسلكا فيسبب فيه داخل الطبقات المذكورة الى بعد عظيم من الساحل
 وتردد الامواج وتعاقب بعضها خلف بعض يثرى على بعد ان الماء يخرج من الفجوات
 بهيئة نافورات وقد تكون الصخور في بعض جهات من الشواطئ على غلبة من
 الصلابة لكن الماء بتأثيره الدائم عليها يفصل اجزائها عن بعضها في هيئة اكاف
 وقطع منفردة عن بعضها ومشكلة بصور مختلفة كالقناطر والمسلات والماء يتر من
 بينها على ارتفاعات مختلفة منها ما يبلغ ثلاثمائة متر او اكثر من ذلك أو أقل ويؤخذ
 مما سبق أن صور الصخور الساحلية تعدد الى غير نهاية لكنه يمكن أن يقال بطريق
 التعميم ان التأثير الحاصل على سطوحها يكون مناسباً للصلابة مادتها وكلما كان الصخر
 عظيم الصلابة امتدت الاغوار التي يخترها الماء في أرض الساحل الى بعد عظيم ونسقط

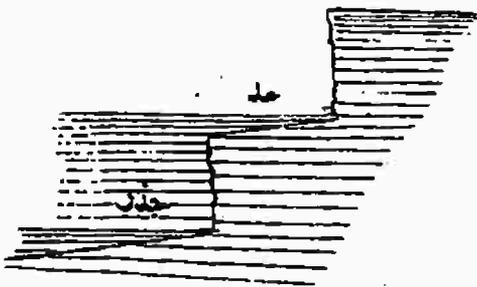
المواد القليلة الصلابة سرعانما يجرد نحر قواعدها فأما الجزء الذي يعالوه زبد البحر والضباب فيكون شكله منتظما تقريبا بخلاف الجزء الاسفل فيتغير شكله بحيث يكون كبيرا جدا ولا يظهر نبات فيما يعالوه هذا الزبد ولا فوقه وانما تنبت على بعد منه بعض حشائش سعديّة قليلة ولا يظهر في خلال العصور حشائش شائكة إلا على ارتفاع ٣٥ مترا في سواحل البحر المتوسط الابيض

ومع ان صور الشواطئ متعددة كما ذكر الاله شوهدها بصورة عمومية تكون فيها متشابهة وذلك ان السواحل إما أن تكون مركبة من ميلين موضعين أحدهما فوق الآخر كدرجتين أو من ميل واحد وفي البحر المتوسط والبحار التي يكون فيها تغير سطح الماء قليلا بسبب الاهوية والرياح والمد والجزر لا يكون الميل إلا واحدا انما



يتمد فوق منحور الساحل الواقعة الشبيهة بالمخاط وسيأتي أن باقي البحار كالمحيط وغيره تكون مشكلة من سطحين ممتدين فوق الشاطئ المرتفع من الساحل

فاذا كانت العصور صلبة فلا يكون امتداد هذين السطحين كبيرا بل يكون أشبه شيء برفرف متوج لارتفاع الساحل واذا كانت رخوة امتد الماء فوقها الى بعد عظيم وتكونت فوقه جملة درجات وصورة العصور تكون في بعض الجهات

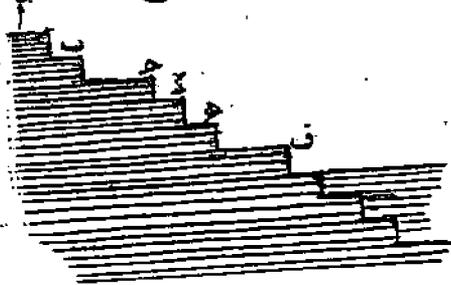


كصورة مدرج درجته العليا مشحونة بالعصور والاحجار وهي التي تصل إليهما مياه الرياح العاصفة وتحتها الدرجة التي تصل إليهما المد ودونها الدرجة التي تصل إليهما مياه الجزر ودون هذه الدرجة الأخيرة الدرجات التي تصل إليها ارتفاعات المياه الوسطى وهلم جرا

في اوصاف - (٥٧) - البحار

ولو فرض ان تأثير الامواج لم يزل مسطوا على الصخور لها من الاثر مع الزمن لكنه شاهد ان تأثير الماء معطل لظهور حوائش تمتد فوق سطوح الصخور فتحمها وتحفظها ولذا

يطل أعظم
جزء من
تأثيرها
وقضاهن
ذلك فالجزء
الذي يكون



أ مياه الرياح العاصفة
ب مياه يند في المدارات
ج مياه المد المعتاد
د المياه المتوسطة
هـ مياه الجزر المعتاد
ف مياه الجزر في المدارات

محصورا بين الدرجة التي تصل اليها مياه المد والتي تصل اليها مياه الجزر يستتر بالوقوع وبسبب ذلك ينقص تأثير الامواج الواقع عليه وبهذه المشابهة يحصل التغير في شكل الساحل بطريق التدرج وهذا لا يتأتى غالباً الا في الصخور الصلبة لان الصخور القليلة الصلابة لا يستقر عليها الوقوع والحجوانات مخافة من الضرر الذي يعثر بها من سهولة تأثير الماء عليها حيث انه يفصلها عن بعضها ويحولها الى اجزاء صغيرة ثم الى رمال تسحبها المياه فلا يكون فيها النباتات ولا الحجوانات مفرقة فوقها ولا معيشة فيها بسبب انها تكون كالصخاري بالنسبة الى الارض القارة

ويقع تأثير الماء في الذهب والاياب على الصخور والاحجار وبقاى المواد التي تعطل من هذه السواحل وتكون منها في أسفل هذه السواحل ميول راكزة من أعلاها على هذه الصخور وتمد عليها تحت مياه البحر فتكون بهذه المثابة واقية للساحل وحافضة له من تأثير المياه عليه لانها عند مروجها عليها يبطل معظم تأثيرها قبل أن تصل الى صخور الساحل المذكور وتصدمها ولذا يشاهد في بعض جهات البحر المتوسط أن بعض سواحلها مركب من مواد طينية يطررها عليها المطر وانه لا تأثير للامواج العظيمة عليها بسبب تراكم المياه على أسفلها كما ذكر

فاذا كان للتيارات البحرية تأثير على المواد الممتعة في أسفل صخور السواحل فلا يحصل لها من هذه المواد سوى وقاية وقسية لان مياه التيار يؤثر على تلك المواد فيذيب ما يكون فيه منها قابلية للذوبان وما لم يكن في الباقي منها قوة كافية للقاومة كانت مجرورة على السرمع وترك الساحل وصخوره عرضة للامواج التي تؤثر عليه فتفصل منه الكتل

العظيمة ويتوالى تأثيره على هذا الساحل وعلى تلك الحخور كما في الدفعة الاولى هكذا حتى يصير الساحل المذكور عرضة للخطر في مثل هذه البقاع ولذا شاهد أن سكانها يصرفون على حفظها أموالا جسيمة متى كان التأثير واقعاً على الجزء المعمور منها بالبلاد والمزارع وما المشاهير أن تأثير تيار البحر المتوسط أتلّف مخورسوا حل الجزائر المحاطة بمياهه ومخا منها آثارها بالكلية مع ما صرفه على حفظها من المبالغ الجمة سكانها الذين كانت عاقبة أمرهم بعد نفاد أموالهم منهم هاجروا منها إلى غيرها وتركوها وهم متأسفون عليها حيث لم ينجح في العلاج واستولت عليها بعد رجولهم عنها الأمواج وصارت بحرًا تجري فيه السفن بعد أن كانت أرضاً زاهية زاهرة بالبلاد والزروع فسبحان من يغير بقدرته ولا يتغير لاله الا هو الباقي على الدوام

وليس تأثير البحر على سواحله السهلة دونه على سواحله الصخرية المرتفعة وهذا الامر مشاهد بكثرة في بلاد هولانده التي تسطو فيها أمواج البحر عند هيجانه على أرض الساحل وتمتد في أقل من لمح البصر إلى داخل الأرض المسكونة وتهلك كثير من المخلوقات وتمحو آثار جملة لا تحصى من البقاع والبلاد

وروي عن بعض مؤرخي القرن الثالث من الميلاد أن جزيرة والشيرين انفصلت من الأرض القارة وأن مياه نهر طونه ارتفعت في سنة ثمانمائة وستين مسيحية ارتفاعاً زائداً حتى أغرقت ما حوله من المباني ولم يبق منها في وسط الماسوي بعض قصور تبدو فيه كأنها جزيرة وقد سطا البحر بأمواله في القرن الثاني عشر من الميلاد على الأرض فترتب على ذلك تحويل بحيرة فليو إلى خليج ذوى درزه المشهور ثم انفتح في القرن الثالث عشر خليج في حجر وأخذ في الاتساع مدة مائتي سنة وفي سنة ١٢٣٠ مسيحية غرق في جهة فرير نحو مائة ألف من الناس وما نوع آخرهم وابتدأت في الظهور بعد ذلك بسنة بحيرة هارليم وأخذت في الاتساع بالتدريج حتى صارت كبحر من البحار الداخلة العظيمة ومثل هذا كبير الوقوع في أرض مملكة هولانده وما جاورها حتى أن سكان هذه النواحي لما كانوا لا يزالون على الدوام في اضطراب وخوف شديد كانوا لا يغفلون عن الاهتمام بملاحظة ما يدفعون به عن أنفسهم سطوات البحر وسطوات أمواجه عليهم وطماخا بت آمالهم وساءت أحوالهم بدون أن يتحصلوا على شيء فيه فائدة لهم من المتاعب التي عانوها والمصاريف التي بذلوها لأن البحر لا يزال يهددهم وسطو عليهم بجيوش أمواجه فيذهب

في أوصاف - (٥٩) - البحار

بمجانهم وموانعهم التي أعدوها له في طريقه ويأتي على ما صنعوه وما اذخروه فلا يبقى منه شيئاً. فإتراءهم براقبونه على الدوام ويحتفظون منه على أنفسهم ليلا ونهاراً

(بيان شكل السواحل)

من المشاهد عداة في السواحل التي يتوالى عليها تأثير الأمواج انه يكثر فيها وجود الانعطافات والتعابير والتعديب وبالمجمل فان تأثير الأمواج يكون عظيماً متواليها على الرأس المتوغلة في البحر فيخربها بالتدرج ويحرمها من عمقها حتى يتركها بحيث لا يبقى منها سوى جزء منحن عمدة تحت الماء ومائل إلى جهة البحر بطريق الانتظام فيشاهد ان الشكل الذي تحصل منه أعظم مقاومة للماء يكون منحنياً المستقيماً وقد يدون عبارة عن عدة منحنيات موضوع بعضها فوق بعض وذلك يكون حاصلها على الدوام في سواحل البلاد الجبلية وينتهي في الغالب بطبقة من الرمال تمتد تحت الماء ويتكون في آخر انعطاف من المنحنى بالشواطئ الرملية شكل فيه أعظم مقاومة لقوة تأثير الأمواج وهذا الشكل يركب كشكل الشواطئ الجبلية من أغوار وراءها رؤس نهاياتها مستديرة زيادة عما في الشواطئ الصخرية وقد شوهد ان الشكل المذكور لا يتغير في امتداد عظيم من الساحل حتى ان السباح الذي يتبعه يتوهم انه لم ينتقل من محله بسبب الانتظام المستمر الذي هو عليه حيث انه لا يشاهد في سيره غير القوقع المطروح على البرور وآثار السفن التي رميت بسهام الفرق وتحو ذلك مما لا يقع بصره على خلافه في جميع أيام سياحته ومع كونه يتأني المحصول من الشكل الذي نحن بصدده على أعظم مقاومة فالأمواج التي تصدم الرأس المحافظة له تؤثر عليها وتجرها فيصير عرضة لها وتسطو عليه من وقت إلى آخر فكل منه وتؤخره في الأرض القارة وجميع ما يستحوذ عليه البحر من أرض الساحل يستعمل بتأثيره عليه الى تراب يختلط بمواد القوقع وغيرها من بقايا المواد الحيوانية ويسحب معه بماله من الأمواج إلى الخجان والأغوار الموجودة في جهات أخرى ويطررها فيها بالتدرج فيرد مها ويضيفها الى الأرض القارة وبناعلى ذلك يتم بتأثير الأمواج أمران أحدهما نحر الرأس المتوغلة في البحر وثانيهما ازدياد سعة السواحل وهذا التأثير لا يزال مستمرها كذا ما لم يكن الشكل منحنياً منتظماً فانه يكون فيها قوة لمقاومة التأثير الواقع عليها مدة طويلة من الزمن فأما الجهات التي تكون فيها الشواطئ القديمة مستديرة نصف استدارة فان المواد التي تجلبها الأمواج إليها ترسب عليها وأما الجهات التي تكون فيها الشواطئ عميقة غير منتظمة فان المواد المحلوبة إليها

حقائق - (٦٠) - الاخبار

ترسب بالقرب منها في بجهة الامام وبهذه المثابة تكون عبارة عن حائل يعتمد مع الزمن إلى الساحل ثم ينطبق عليه فيما بعد وكيفية تكوين الحائل المذكور هو أن الأمواج بمصادمها الرأسية لها أي واحد من الأغوار تنعكس إلى جهة الماء الراكد بها فتترك فيها ما جلبته معها من المواد فيتكون منها مع الزمن الحائل الذي نحن بصدده وهو في السواحل المحلية قليل الارتفاع ولا يوجد على الدوام الا تحت الماء بسبب أن المواد التي تأخذها الأمواج من صخور الساطئ تكون قليلة جدا أما إذا كان تأثير هذه الأمواج واقعا على شواطئ قليلة الارتفاع فان المواد التي تجلبها معها تكون كثيرة فيتكون منها الحائل بسرعة والمواد المخلوطة مع الأمواج ترسب بالتدريج على قاعدة صخور ازوس وتتكون منها مع الزمن رؤس أخرى تمتد بكثرة في البحر وتكون امام الغور شبيهة بما يعرف عند الملاحين بالمولص ثم يتجه بعضها بعد قطع مسافة إلى البعض الآخر وتتجمع كلها في منتصف مسافة سيرها ويتشكل منها نصف دائرة تعبرها متجه إلى جهة الساحل وبواسطة أمواج البحر المسلطة عليها يأخذ حجمها وارتفاعها في الازدياد وبهذه الكيفية لا يكون لها عليها كبير تأثير بل تتركها فترتفع فوق سطح توازن الماء

ولرؤس شكل واحد تام الانتظام لا يطرأ عليه أدنى تغير وهو مركب من انعطافات متعددة ممتدة بميل خفيف إلى جهة البحر وموجودة على الدوام تحت الماء ويتقسم الانحدار الكلي في العادة إلى انحدارات يكون كل واحد منها الأعلى محل وصول الماء إليه في أوقات التقلبات الدورية التي من قبيلها حركة المد والجزر في وقتي الهدوء والهيجان



الرميلة التي توجد في العادة على شواطئ البحار وغلبها ابتدئ النباتات في الظهور وللساء البحاري من جهة الأرض إلى البحر تأثير في الأغوار والمخجان التي تدون بها بمصبات الأنهر على الحائل المائل الذي كروله فيمنع منه ويكون في العادة واقعا بالجهة التي تدون فيها المقاومة قليلة وذلك يكون في نهاية أحد المولصين وعلى الغور

في أوصاف - (٦١) - الجبل

تدرجها المواد الطينية التي تتكون منها طبقة صميكة تدور فيها النباتات المائية وتكون
سببا في سرعة امتلاء هذا الغور لانها تجذب المواد التي تحلها مياه الاثني في حدودها
وعلى توالي الازمان ترتفع الطبقة المذكورة وتثبت بها الاثني وتكون منها براري
تستحوذ عليها السكان وتشحنها بالمزارع

وحادة: ترسوب المواد حول الرؤس البارزة من السواحل تكون واقعة حول الجزائر
وينشأ عنها اجتماع بعضها ببعض أو بالارض القارة فتتغير بهذه المثابة حالة هذه الجزائر
وتؤول الى بحيث جزائر متصلة بجسر مستطيل أو بارض برزخ متسع وبناء على ما ذكرنا أخذ
السواحل في التغير من زمن الى آخره وتتبعها في تغيرها تغير الارض بازاء زيادة في جهة
وبالنقص في جهات أخرى وتغير احوال السكان وتنوع ثروتهم وبسائرهم

* (بيان الموانع المتكونة تحت الماء والشواطئ) *

وفضلا عن تغير شكل السواحل بما يطرأ عليها من الاضافات الظاهرة المذكورة آنفا
يتكون تحت سطح الماء من اتحاد تأثير الرياح والتيارات البحرية ككمان مرتفعة
من رمال وغيرها وبعد تكوينا تكون تابعة في سيرها لساحل البحر ومستوية بالماء في
جميع المحلجان والبرغازات وسواحل كاليفورنيا وكالورنيا وبرزيليا وبحر المنش وبحر
الشمال ودالة على اتجاهات التيارات المتعاكسة او المتوازية التي تكون سببا في تكوينا
ويختلف عمق الماء فوقها بحيث ان منها ما يكون بعيدا عن السطح والسفن العظيمة تمر
من فوقه بلا خطر ومنها ما يكون قريبا منه ولا بد من البعد عنه والملاحون يعرفونه
بالزبد الذي يظهر فوقه من مصادمه الامواج

وتكون ذلك في المحلجان الواسعة المنافذ والسواحل المستقيمة ينشأ من رسوب المواد
فوق بعضها وبالتالي من طبقات مركبة من جميع المواد التي تحلها معها مياه البحر
وتطردها الاماكن المعدة للاجتهاد على الرسوب وتعد السواحل فتزداد بها ساعاتها
حتى اذا اكتسبت سمكا كافيا ظهرت فوق الماء واختلطت مع الارض ويتوالى الايام
وتعاقب تأثير العوارض عليها تتجف وتثبت بها الحشائش فيزداد تماسك اجزائها وتوصى
صلابتها ويبدو فيها التدرج كثير من النباتات والحشائش الضرورية لمؤونة الموانس
وغير ذلك مما يكسبها الصلابة الكافية بتمدد الجذور وتكوين المراد حولها ونحو ذلك
مما يكون باعثا على ازدياد ارتفاعها ويجعل فيها صلاحية للاعمال الزراعية فيستحوذ
الانسان عليها حينئذ ويملكها ويستخرج منها لنفسه ما يقتضي له من الفوائد والمنافع

ولا يقتصر الماء في البحار التي درجة حرارتها مرتفعة على تكوين الراسب المذكورة بل
تتكون أيضا بواسطة سقوط الصخور بالقرب من الساحل وفي نهاية الراس وتكون واقية
لارضه من تأثير حرارة الشمس الذي يقع على جواهر الماء فيها فينحصرها ويكون سببا
في تكوين رسوب المواد الجيرية وغيرها مما يوجد بالماء على الساحل من المواد التي
باختلافها مع القواقع والرمل تتكون طبقات حجرية صلبة تلتصق بالسواحل كما هو
مشاهد في كثير من جهات سواحل البحر المتوسط والبحر الاحمر وبحر لانتيله على
الخصوص لانه بسبب ارتفاع درجة الحرارة فيه الى ٣٣ ترسب به مواد جيرية كثيرة
ينشأ عنها سرعة التكوين بكثرة في سواحلها وتتكون بها أحجار صلبة يقطعها السكان
ويستعملونها في بناء مساكنهم

وبعد قليل من الزمن يمتلي الاغوار المختلفة بالساحل من المواد الراسبة ثم يزال ما بها
ويبقى خلافه من المواد فتمتلي به أيضا ولا يزال هذا حالها على الدوام بلا انتهاء وقد
يدخل في تركيب هذه المواد اراسية سلفات الجير (الجص) مع مواد حيوانية أخرى
مما هي مكونة منها

ويبقى في جميع هذه التكوينات الحادثة إما من تأثير المياه أو الحيوانات أو غيرها
كالتكوين التي ترتفع في العادة على الشواطئ بالقرب من الماء ان تنفصل من البحر
تخليان كبيرة تتوالى تأثير المؤثرات عليها تبعض مياهها وتجف أرضها وينشأ عن ذلك
تغير الساحل كما هو مشاهد في كثير من البقاع خصوصا في بقعة في جهات البحر الاحمر
على القرب من السويس وكذلك بجهات بلاد الحبشة التي توجد بها بحيرات محتوية
على املاح فقط ومختطة عن سطح توازن البحر بمقدار يزيد على ٣٨ مترا

وجميع الاغوار الحاصلة في شواطئ البحار من تأثير المياه عليها كلها احادية في أي بقعة
من الامواج صغيرة كانت أو كبيرة ومما من موجة الا يقع منها في دائرة تأثيرها ما يقع من
البحر على اتساع عظيم من الارض ومن يقف على الشاطئ ويتأمل في حركة أي موجة
على أي وجه كان ضعف تأثيرها يتضح لها انها تتشكل في الجزء الذي تؤثر عليه بالحو
والانبات والزيادة والنقص والتشكيل وتظهر له منها عين ما يظهر من البحر بتمامه ومن
هنا يعلم أن الله سبحانه وتعالى يوزع التأثير بطريق الانتظام حتى انه لا يخلو أي جوه
عن الجواهر من تأثيرياتي له به المساعدة على الوصول الى ابراز الغرض المبدى من الازل
ليتمام الشروع الابدی ومن يعنى النظر في الاشكال المنتظمة التي ترسمها الامواج

في حرورها المتوالي على الشواطئ يشاهد من الجهات ما لا يحصى ولا يحصر وينكشف
 له الغطاء عن حقيقة عظمة الخالق المدبر لهذه العجائب بحكته وفيما تترك هذه الامواج
 على الشواطئ المذكورة من القواقع المختلف في الالوان والكبر والاشكال ومن بواقى
 المواد الترابية والحجرانية وغيرها يبدو له انتظام عجيب في ترتيبها بحسب انفعالها
 على صور متنوعة مكيفة الاوضاع بحيث ينشأ عنها انقسام تأثير الماء عندما تصعد
 على سطوح الشواطئ وتكون كوانع يرتكن عليها خلافاً ويكثر بالتدريج تجمع
 للمواد وتراكمها على بعضها ويقع تأثير المتردد في الورد ومنها على اليقعة المعدة لقبولها
 فيغير صورتها ثم يستولى على غيرها ولا يزال هذا دأبه على الاستمرار والدوام ومتى
 كانت انحدارات الشواطئ لطيفة ازدادت أشكالها بسجدة بالخطوط التي يرسمها عليها
 الماء المتخالف في البقاع المنحطة منها عند رجوعه الى البحر وبهذه المثابة تكون
 الاشكال المذكورة عبارة عن صور المخجان والانهار وينشأ عنها تقسيم الساحل الى
 أشكال بديعة متعددة ومن الامور المستغربة التي تلوح للانسان كثيراً بالساحل
 في بعض الاحيان التواتر الصغيرة البادية على سطح الارض التي تسمع منها عند فرقتها
 وانفتاحها أصوات مختلفة وتشكل هيئة مغاريط مرتفعة قليلا عن سطح استواء
 الارض يمر من فوقها الناس والدواب بدون التفات اليها الا ان كل مشغوف بالبحث
 عن الطرق التي يتوصل بها الى فهم كنه تدبير الصانع ومعرفته اسراره الالهية المودعة
 في المادة وغير ذلك مما يكون عليه مدار نظام السكون يميل بطنه الى الوقوف على
 هذه المحقائق ومن يتأمل في فعل العناصر على بعضها يرى ان المواد الترابية كالرمال
 وغيرها حين تقذفها الامواج تسترجعها من الهواء بحيث يتأني لبعضه ان يتصرف
 من الانجليزية والبعض الآخر يبقى بلا تصرف وكلما قذفت موجة طبقة من المواد
 ووضعها فوق الطبقة السابقة عليها ازدادت كمية الهواء المحبوس وازداد بناءه على ذلك
 تأثير هذه الطبقة وبوقوع تأثير هذا الهواء عليها من اسفل الى اعلى يرتفع سطحها الظاهر
 وكلما تصاعدت المواد المائية من بين الرمال سخن الهواء المحبوس وارتفعت الطبقة
 الترابية السايرة له وتشكلت من ذلك المخاريط التي تشاهد بالسواحل وعندما تحترق
 المواد الهوائية المحبوسة في بعض الاحيان سطح الطبقة المذكورة تقذف الرمال
 الى اعلى

(بيان الجزائر)

قد تنوعت أقوال العلماء بالنسبة الى الأعمال الجسيمة المحادثة من تأثير الامواج على سواحل البحار بجميع بقاع الارض في كيفية تكوين الجزائر وحيث ان منها ما هو متصل بغيره ومنها ما يكون منه سلسلة طويلة ومنها ما هو منفرد بنفسه في وسط الماء فلم يبقوا فيها على شيء ولم يعرفوا منها الا ما كان متصلا بالارض القارة وكان أصله منها ثم انفصل عنها بحادثة وقام بذاته كما يفهم ذلك بمجرد التامل في نباتات الجزائر وحيواناتها ومقارنتها بنباتات وحيوانات ما جاورها من الارض القارة

ولا شبهة في كون الجزائر أو سلاسل الجزائر والصفور القريبة الموضع من السواحل معدودة منها ومن يعمن النظر في قواعد الجبال الشاخنة والرؤس المتوغلة في البحار الى بعد عظيم وذلك كجدور الاشجار المتدة في الارض الى مسافات بعيدة يظهر له بأدنى تأمل امتداد خطوط نواصيا تحت سطح الماء ويتضح له ان الجبال الشاخنة تسلوها الكتيبان الاقل منها ارتفاعا ثم الصفور التي تمتد بانحداراتها تحت سطح الماء المذكور ويشاهد في بعض الاحيان بوغاز ضيق فاصل بين الجزيرة والرأس الاعظم منها ارتفاعا ويوجد على بعد من ذلك خليج متسع فاصل اخره قليلة الظهور وفوق الماء يلوح بعدها البحر بجلالته سائرا للصفور مرتفعة فوق القاع وخافية عن أعين الناظرين بحيث لا يعرفونها الا بالزبد المحاصل من الاطم الامواج عليها وطاها شوهب الاراضي التي سواحل بحارها قائمة كالحائط ان الجزائر المنفصلة عن الاتحصى عددا لكثرتها وانه يتألف منها في الغالب سلاسل جزائر وهذا مشاهد بكثرة في جهات بلاد نرويج وابقوسيا الغربية وبيتاغونيا وجميع ما عاينها من البلاد التي مر فيها تأثير الامواج على سواحلها وفصل أجزاءها عن بعضها أو أحدثت في نواحيها بالقرب من الشاطئ جزائر لا يتأتى حصرها بالعدد وكانت الفواصل المتخللة بينها مملوءة في الاحقاب الخالية بتلوج فلما انجلت عنها ظهرت بعد الخفاء للعيان وشغلت الاتربة والراسب التي جلبها معها التي ارحلها وملاّت بعضها فاحتاطت بالارض واتصل بها وبقي البعض الذي لم تملأه أو لم تؤثر فيه تأثيرا محسوسا منفصلا بالماء عنها فاستدلوا دلالة تامة باحواله الطبيعية وغير الطبيعية على انه هو الجزائر المتكونة من ذلك

ومما ينبغي نظمه في سلك الجزائر المنسوبة الى الارض القارة المجاورة لها جميع الجزائر المتكونة من الراسب الطينية التي تكون بطبيعتها قريسة في وضعها من السواحل

وكذلك